مجلس الأمن
السنة السادسة والخمسون

مؤقت

الجلسة ٤٣٩٠
الجمعة، ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، الساعة ١٢/٤٥
نيويورك

الرئيس:	السيد راين	(أيرلندا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد لافروف
	أوكرانيا	السيد كوتشنسكي
	بنغلاديش	السيد أحسان
	تونس	السيد المجدوب
	جامايكا	السيد وارد
	سنغافورة	السيد محبوباني
	الصين	السيد وانغ ينغمان
	فرنسا	السيد لفيت
	كولومبيا	السيد فالديفيسو
	مالي	السيد عون
	موريشيوس	السيد كونجول
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	السير جيرمي غرينستوك
	النرويج	السيد كولبي
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد نغروبونت

جدول الأعمال

جائزة نوبل للسلام

01-57760 (A)
0157760

افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٤٥.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

جائزة نوبل للسلام

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يبدأ مجلس الأمن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

في أعقاب المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، خولت الإدلاء بالبيان التالي باسم المجلس:

''يحتفل مجلس الأمن اليوم، ومعه بقية أفراد أسرة الأمم المتحدة، بمنح جائزة نوبل للسلام لعام ٢٠٠١ للأمم المتحدة ولأمينها العام كوفي عنان.

''إن الأمم المتحدة تجسد التعاون القائم بين الدول لصون السلام، ودفع عجلة التنمية الدولية، ومحاربة التهديدات المشتركة لكرامة الشعوب وسلامتها في كل مكان.

''ولا تزال الأمم المتحدة اليوم، بما تقوم به من أنشطة في سائر أنحاء العالم وبمُثلها التي يُقتدى بها، تمثل أفضل أمل في صنع مستقبل يمكّن الشعوب في كل مكان من العمل معا للتصدي للتحديات المشتركة وتحقيق الأهداف المشتركة.

''ومجلس الأمن اليوم يشيد إشادة خاصة بجميع الرجال والنساء الذين يعملون للأمم المتحدة، مهما كانت المهام أو الواجبات التي يضطلعون بها، وأينما كانوا يخدمون قضية السلام.

''إن القرار الذي اتخذته لجنة نوبل لمنح جائزة نوبل للسلام لعام ٢٠٠١ للأمم المتحدة وللأمين العام يعبِّر عن التقدير العالي الذي تكنه شعوب العالم للأمين العام كوفي عنان. إن هذه الجائزة تكرم عن حق إنجازاته الاستثنائية في خدمة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بأسره فضلا عن تكريم ما حققته الأمم المتحدة نفسها من إنجازات.

''وإذ يزجي مجلس الأمن تهنئة حارة للأمين العام كوفي عنان، فإنه يكرر مجددا تأييده القوي لما يبذله من جهود للدفاع عن مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة ولدوره في كفالة المكانة التي تستحقها المنظمة في العالم بصورة كاملة، وفي قيادة ما تقوم به من بحث عن طرق جديدة لتسير قدما بجميع الرجال والنساء في جميع البلدان ليعيشوا حياتهم بكرامة وسلام''.

سيصدر هذا البيان بصفته وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2001/28.

هذه مناسبة سارة جدا بالنسبة لمجلس الأمن. وإني أعلن أن من دواعي السرور العظيم لكل أعضاء المجلس أن يشاركوا في التهانئ العالمية الموجهة إلى الأمم المتحدة وأمينها العام بمناسبة الجائزة التي منحت لهما اليوم، جائزة نوبل للسلام. وأعضاء المجلس يسرهم أن يرحبوا بالأمين العام السيد عنان بين ظهرانينا. وإني أكرر ترحيبنا بالأمين العام وأعطيه الكلمة.

الأمين العام (تكلم بالانكليزية): أشكركم جزيلا، سيدي الرئيس، على عباراتكم الكريمة. إنكم هنأتموني، ولكن ينبغي لي أن أهنئكم أنتم وجميع أعضاء المجلس، الحالين والسابقين على حد سواء. إن لجنة نوبل النرويجية بمنحها جائزة نوبل للسلام للأمم المتحدة إنما كرمت، بطبيعة الحال، مجلس الأمن، الذي يتحمل، وفقا للميثاق، المسؤولية الأولية عن صون السلم والأمن الدوليين. والواقع أنها كرمت كل أجزاء المنظمة، وعلى وجه الخصوص، كما

قلتم، الرجال والنساء الذين يعملون للأمم المتحدة في خدمة السلام، في أي مكان يكونون فيه. وأولئك الرجال والنساء يعملون بجد كل يوم ليجعلوا هذا العالم مكانا أكثر عدلا وأكثر سلما وأكثر سعادة لكل سكانه. وكثيرون منهم يخاطرون بأرواحهم وبالتالي يستحقون هذه الجائزة بجدارة.

منذ عام، في مؤتمر قمة الألفية، أكد رؤساء دولنا وحكوماتنا مجددا دور الأمم المتحدة الذي لا غنى عنه بصفتها دارا مشتركة للأسرة البشرية كلها. والآن، تستخدم لجنة نوبل هذه الجائزة، لتؤكد،

”الإعلان بأن طريق التفاوض الوحيد إلى السلام العالمي والتعاون يمر عبر الأمم المتحدة“.

في عالم يزداد وثوقا وترابطا، عالم تمزقه، مع ذلك، صراعات وحشية ومظالم قاسية، ازدادت أكثر من أي وقت مضى أهمية أن تسلك البشرية ذلك الطريق، الطريق الذي وصفته لجنة نوبل، والذي نعمل جميعا لتوسيعه ومدّه إلى الأمام.

إننا جميعا، نحن الذين نعمل في الأمم المتحدة، ينبغي أن نشعر اليوم بالفخر ولكن أيضا بالتواضع، لأن المتوقع منا سيكون في المستقبل أكثر من ذلك، وربما في المستقبل القريب. هذه الجائزة تحية، فوق كل شيء، لزملائنا الذين قدموا التضحية الكبرى في خدمة البشرية. والجائزة الحقيقية الوحيدة لهم ولنا ستكون السلام نفسه.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أشكر الأمين العام على تعليقاته، وبالنيابة عن أعضاء المجلس جميعا، أهنئه مرة أخرى.

بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٥٠.